



Bashir Qonqar

== BLURRED MEMORY ==



بشير قنقر

ذاكرة ضبابية

٢٩ نيسان ٢٠١٨ – ١٥ حزيران ٢٠١٨

جاليري باب الدير – بيت لحم

النص: جمانة إميل عبود

ترجمة: فؤاد خرمة

تصوير: ميرال الأعمى

Bashir Qonqar
Blurred Memory

29th of April 2018 – 15th of June 2018

Bab idDeir Art Gallery – Bethlehem

Text: Jumana Emil Abboud

Translation: Fouad Kharmah

Photos by: Miral E Aama

ذاكرة ضبابية

" عندما تضع يدك في سيل متدفق، فإنك تلمس آخر ما جرى من قبل وأول ما سيأتي " ليوناردو ديفنشي.

يقدم معرض بشير قنقر (ذاكرة ضبابية) مجموعةً جديدةً من الأعمال الفنية، تشمل لوحات وفيديو آرت، مستوحاة من ذكريات تنتمي إلى وقتٍ آخر، ومما تركته هذه الذكريات من بصمات نابضة على أسطح المياه وانعكاساتها.

سافر قنقر في الزمن عائداً إلى ما قبل أكثر من عقد- إلى زمن كان خلاله يعيش في أوروبا ويتنقل فيها. يعود بالذاكرة إلى ذلك الزمن الذي كان فيه يتمشى في حدائق ألمانيا والنمسا- ويتذكر جمال المناظر الطبيعية، وتلك المياه الساكنة بصفتها العاكسة، ويعود بهذه الذكريات إلى مرسمه لينقل، بإيماءات مدروسة بعناية، وعواطف مشبعة بعمق، رؤى من وقت ومكان آخرين.

ذكرياتنا هبات هشة تسكن في الخفاء- كلما ابتعدنا عنها كلما أصبحت أكثر ضبابية. يريد الفنان أن يتشبه بوقت يتذكره بشغف. خصوصية تلك الذاكرة أو الوقت ليست ضرورية بقدر ما هو المحرّك العاطفي. عندما ننظر إلى لوحاته، من الصعب أحيانا أن نرى أين يلتقي الماء بالسماء، وهذه النظرة اللامحدودة تستثير وعداً أبدياً غير مقيد صوب رغبة (مستقبلية)، وبذلك فإنها لا تدعي ببساطة ارتباطها بالماضي وحده. يدعونا قنقر إلى النظر إلى عمله وإعطاء نظرتنا الأثر التنويمي نفسه المساوي لأثر نظرتنا، فيما لو كنا في حضرة المشهد الطبيعي، بين آيات الإزهار الربيعية، المغلفة بسماء زرقاء شاسعة، أبدية التوسع. لا يمكننا أن نعتبر نظرتنا أمرا مسلما به، إذ يدعونا إلى التساؤل عما إذا كانت ذكرياته الضبابية تشي بحنين إلى زمن ضائع حبيس في ذاكرته، أم أنها يمكن أن تكون انعكاساً لمكان وزمان ينتميان إلى الحاضر، كمثل قصيدة بصرية تسعى إلى الكتابة عن الماضي وتجد نفسها تنبض نسقها الإيقاعي بكثافة اللون، لتعكس سطح ما هو مادي وغير مادي على حد سواء، وبذلك تقوم بتجسيد واقع حالي للكينونة والواقع.

إن الانعكاس الذي يقوم بتقديمه فنقر وسط نسيج الألوان ، هو انعكاس للموضوع الموجود عند حافة البحيرة داخل ذاكرة الفنان، كما أنه تأمل استبطاني. بدلاً من تصوير لحظة حبيسة في قبضة ماضينا حيث تحاول المياه تقليد الحياة من خلال تقديمها صورة منعكسة لها، تصبح الصورة تجريدا جميلا للوقت، رؤية ضبابية للوقت، لأنها تمتلك في تناول يدها التصوير غير المرئي لمكان أو اللحظة لا تنسى. تصبح ضبابية من حيث قدرتها على اقتراح أسطح متعددة، حيث لا يمكن للانعكاس أن يقدم بأمانة صورة طبق الأصل للوقت، ولا يمكن الوثوق به نسخة طبق الأصل عن التجربة. لذلك فإن الانعكاس يتجسد، وبذلك يتحول، ويكتسب لغة جديدة للكينونة- لغة تنسجم مع الحاضر بقدر ما تستلهم الماضي. جاءت إلى الوجود نتيجة للشيء أو الموضوع الذي تحاول أن تعكسه، إلا أن اللوحات تجعلنا ننسى نقطة البداية- النموذج إذا جاز التعبير- الموضوع الذي تعكسه، وبدلاً من ذلك، تدعونا للتأمل في السطح، والنظر إليه ببساطة دون الحاجة إلى التمييز- نحن لا نبحث عن أشياء نميزها في الانعكاس- الموضوع (أو اللحظة أو التجربة) الذي تحاول الانعكاسات أن تصوره يختفي، وتولد مكانه هوية جديدة، صورة بديلة أو واقع بديل، ربما يكون تنويميا أكثر من الموضوع الذي حاول أن يعكسه في المقام الأول.

هناك حالة متوازية للحضور في عمله- ثنائية الطبيعة- لا تختلف عن ثنائية وجودنا الإنساني، بجماله وتوتراته- حيث يمكن أن يكون تفكيرنا ورغبتنا في مكانين في وقت واحد. يدفعنا تأثير واقع (أو ذكرى) معينة إلى التفكير في واقع آخر والانتقال إليه. فكما هي وظيفة الماء أن يعكس صورة الموضوع الواقف على حافته، بموازاة سطحه المادي، لا يمكننا إنكار أن الماء أيضًا يحمل معنى رمزيًا- معنى يظل مخلصًا لوظيفته بأن يعكس عقولنا الباطنة، ودواخلنا أو أنفسنا المخفية، ومخاوفنا، ورغباتنا.

تكمن في داخل الألوان المتعددة الطبقات للوحات فنقر ثنائية تدعمها ذكرياته، كما تدعمها تجاربه الراهنة، ما يضيف على عمله الفني قوةً، مصدرها انعكاسات تتعلق بالحنين وبالزمن الحقيقي في آن معا. كتموجات يخلفها سقوط حجر على سطح الماء، وقد ابتلع الماء ذاته هذا الحجر، وأصبح الآن غير مرئي للعيان- لكن يبقى فقط تأثيره وصداه، كذلك هي

التركيبية الطبقيّة المعقّدة لذاكرة قنقر الضبابية. بدلا من أن يأمر المياه بأن «تشقّ» وتكشف عن صدق الواقع المخبأ فيها، يقوم الفنان، بنية ملتزمة، بالإيحاء بلوحة ألوانه، ليحميها. ولكن ما الذي يحاول إخفاءه وحمايته؟ هل يمكن أن يكون أنه في محاولته التعبير عن بساطة المناظر الطبيعية وجمالها، يتحدث إلينا عن أرض، وانتماء إلى أرض. أرض العقل والجسد- أرض الذاكرة، وأرض التجربة الحالية مع قوات الاحتلال التي حرمت الفنان من الوصول إلى الكثير من مياه هذه الأرض؟ يكمن جمال العمل في أنه قطعاً يدعي أنه ينتمي إلى أرض محددة. ما يخلقه قنقر من شبكة من الأسطح المائية وانعكاساتها لا علاقة قوية له بمكان جغرافي على خارطة، أو بكشف عن ذكريات وبوح بها، بل يتعلق بخريطة أو أرض داخلية تنعكس على السطوح، وبمدى عمق ما تلعبه الذاكرة من دور في حياتنا عند مقارنتها مع الواقع.

عندما التقيت بشيراً في استوديو الرسم الخاص به، استخدم كلمة «فيضان» بأريحية عند حديثه عن صيرورة عمله. تتحرك الألوان الشاملة صعوداً ومن جانب إلى آخر، فتكاد تكتسح أسطح اللوحة، في هيئة فيضان شامل واندماج للطرق.

تغرينا أعمال قنقر بالشروع في رحلة مشبعة بالطاقة النابضة- هادئة ومستعرة، مكبوحة وغير مقيدة، ومتأنية وغريزية. طاقة تتراقص على أفكار التذكر والنسيان، على الانفتاح، وعلى الأسس المقيدة للوجود. تطلق «ذاكرة ضبابية» العنان للرغبة في العودة إلى وقت يلقي فيه انسجام محيطنا تحيته علينا، وفيه نستطيع، حتى وإن كانت الرؤى ضبابية، أن نتعرف على أصابعنا التي تلامس آخر ما جرى من قبل وأول ما سيأتي.

جمانة إميل عبّود

الفنان بشير فنقر

ولد عام (١٩٨٠) يعيش ويعمل حالياً في بيت جالا ، فنان عصامي . درس العلوم الاجتماعية الانسانية في هايدنهايم في ألمانيا وعاش فيها لأكثر من ٧ سنوات، عاد في عام ٢٠٠٨ إلى مسقط رأسه بيت جالا. حيث عمل في قسم العلاقات العامة والأعلام في مستشفى كاريتاس للأطفال- إغاثة أطفال بيت لحم وكان أيضاً مدرساً للفنون الجميلة في كلية دار الكلمة الجامعية.

كان لاستشهاد والد بشير خلال الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٨ اثر عميق على تفكيره، فلسفته، واعماله الفنيه حيث ركز في معظم أعماله على الاحتياجات والسلوكيات الانسانية وعلاقتها بالمحيط . وعلى الرغم من أنه فناناً عصامي، فقد استطاع استخدام وسائط وتقنيات مختلفة ناتجة عن ابحاثه و ملاحظاته لمحيطه الأمر الذي أدى إلى استخدامه لوسائط متنوعة من الرسم إلى الأعمال الرقمية والتركيب.

شارك في العديد من المعارض وورش العمل محلياً ودولياً، ومنها في ألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وأندورا والسويد وبلجيكا وفرنسا وجنوب أفريقيا.

Blurred Memory

“When you put your hand in a flowing stream, you touch the last that has gone before and the first of what is still to come” Leonardo da Vinci.

Bashir Qonqar's (Blurred Memory) presents a new body of work encompassing paintings and a video piece inspired by memories of another time and the pulsating imprint of these memories upon water surfaces and reflections.

Qonqar has time-travelled back to over a decade ago – to a time when he lived and travelled inside Europe. He reflects back to his walks in the parks of Germany and Austria – and remembers the beauty of the landscape and it's still reflecting waters, returning with these memories to his studio in order to impart, with carefully studied gestures and deeply imbued emotions, visions of another time and place.

Our memories are fragile gifts hidden away – the further we move away from them the more blurred they become. The artist wants to hang on to a time he remembers in fondness. The specificity of that memory or time are not necessary so much as the emotional trigger. When looking upon his paintings, it is difficult to see at times where water meets sky, and this boundless gaze inspires an eternal and unbound promise towards a (future) desire and does not, therefore simply claim linkage to the past alone. Qonqar invites us to gaze upon his work and give our gaze the same hypnotic equivalence of being in the natural landscape among blossoming signs of Spring encapsulated under vast blue skies eternally expanding. We cannot take our gaze for granted. He invites us to question whether his blurred memories refer to a nostalgia for a lost time locked in his memory, or, can they in fact equally be a reflection of present-day time and place? Like a visual poem intending to write about the past only to find itself pulsating its rhythmic form with intensity of colour to reflect the surface of the physical as well as the non-physical and in doing so, it convey a current state of being and reality.

The reflection he proposes amidst the weaving of colour is both a reflection of the subject at the foot of the lake inside the artist's memory as well as an introspective reflection. Rather than depicting a captured moment in the grasp of our past where waters attempt to imitate life in their mirroring of it; the copy becomes beautiful abstraction of time, a blurred vision of time because it holds within its grasp the non-visible depiction of a memorable place or moment. It becomes blurred in its ability to suggest multi-surfaces where the reflection can never truly give a perfect copy of time and cannot be trusted to answer to an exact replica of an experience. The reflection therefore impersonates, and in doing so, it transforms and acquires a new language of being – a language that resonates to the present as equally as it is inspired by the past. It came into being as a result of the object or subject it attempts to reflect, but the paintings make us forget the starting point - the model so to speak - the subject it is reflecting, and instead, invites us to ponder at the surface and gaze simply at it without needing to recognize - we don't search for things we recognize in the reflection - the subject (or moment or experience) the reflections are attempting to mirror disappear, and in their place is born a new identity, an alternate image or reality that is perhaps more hypnotic than the subject it attempted to reflect in the first place.

There is a parallel state of being present in his work – a duality of nature – which is not unlike the duality of our human existence with its beauty and stresses – where we can be in thought and desire in two places at once. The impact of one reality (or memory) causes us to reflect upon and be transported to another reality. Just as it is the function of water to reflect the subject standing at its edge, in parallel to its physical surface, we cannot deny that water also assumes a symbolic meaning – one that remains faithful to the duty of reflecting our subconscious, our inner or hidden selves, our fears and our desires.

Within the multi-layered colours of his canvases rests a duality that is supported by Qonqar's memories as well as his present-day experiences and the artwork is therefore empowered by both nostalgic and real-time reflections in one. As ripples that move across the surface following the impact of a dropped stone, where the stone has been swallowed up by the very waters, and is now invisible to sight – with only its impact and

resonance remaining, such is the layering complexity of Qonqar's Blurred Memories. Rather than commanding the waters to 'divide' and reveal the trueness of the reality hiding in-between, the artist, with committed intent, gestures with his painter's palette to protect. But what is it he is trying to conceal and protect? Could it be that in his attempt to express the simplicity and beauty of landscape, he speaks to us of territory, and of territorialism. The territory of mind and of body – of memory and of current experience of political Occupying forces that have denied the artist access to so much of the land's waters? The beauty of the work is that it does claim to belong to one specific territory. Qonqar's grid of water surfaces and their reflections is not so much to do with a geographical place on a map or an unfolding and revelation of memories but rather, an internal map or territory that reflects on the surfaces and the depths of how memory plays in our lives as it is juxtaposed with actuality.

When meeting with Bashir in his studio, he freely used the word flood when speaking about his work process; the mass colours moving upward and across almost overwhelming the canvas surfaces in a mass flooding and merging of ways.

Qonqar's works invite us to embark on a journey permeating in pulsating energy - quiet and raging, controlled and unbound, deliberate and instinctive. An energy that dances to ideas of remembering and forgetfulness, to the openness and to the restrictive grounds of being. Unlocked in Blurred Memories is the desire to return to a time where we are greeted with the harmony of surrounding; where even in blurred visions, we still recognize our fingers touching the last that has gone before and the first of what is still to come.

Jumana Emil Abboud

Biography

Bashir Qonqar

A self taught artist Born in Beit Jala on the 7th of July 1980, he studied social sciences in Germany in Heidenheim and worked and lived in Germany for almost 7 years where he conducted also many exhibitions. In 2007 he came back to Bethlehem and worked for Children's Relief Bethlehem (Caritas Baby hospital) in the PR department and also worked as an art teacher at Dar Al Kalima Art College in Bethlehem.

During his early years Bashir experienced the loss of his father who got killed in the first Intifada, which has influenced his future work and thoughts in a lot of aspects. Bashir concentrates on the human needs and behaviors which are taking a lot of consideration in his work, and although he is a self taught artist, he was able to utilized different medium and techniques in his visual practice starting from painting and drawing into digital work and installations.

He has shown his works in Palestine, Germany, Austria, Andorra, Italy, France, South Africa, Sweden, USA and UAE.



Lake With Trees

Acrylic on Canvas

130 cm x 180 cm

2017 - 2018

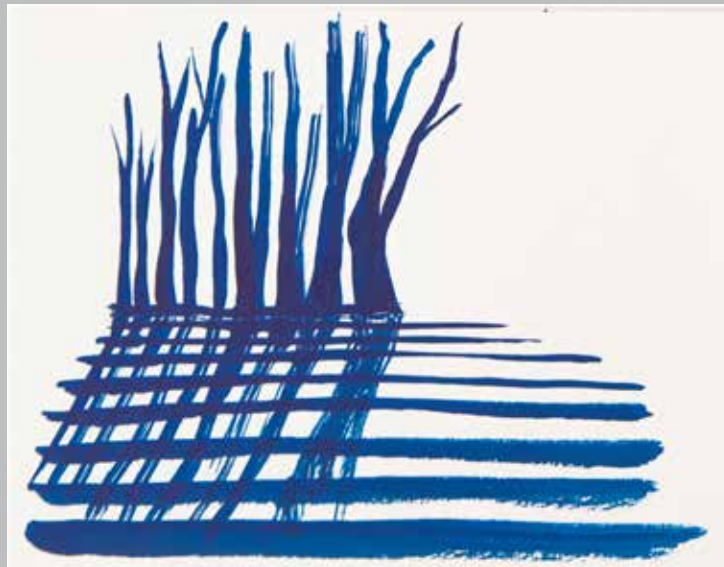


Waves & Trees

Acrylic on Canvas

130 cm x 180 cm

2018

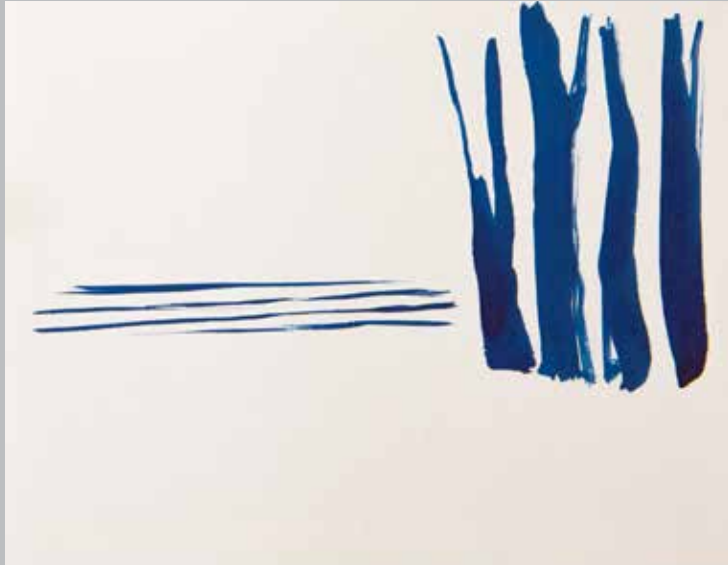


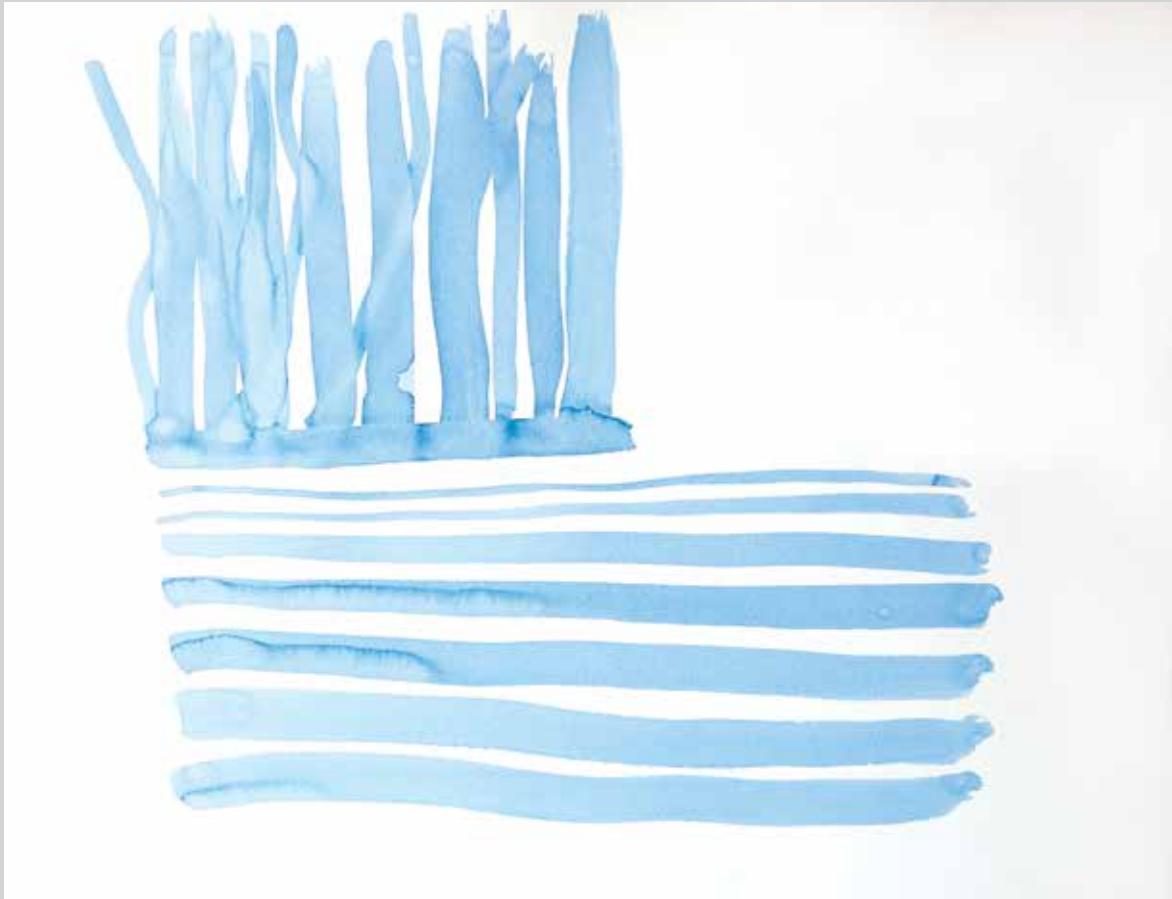
Lines #1

Ink on paper and pencil on paper

19 cm x 15 cm (Each)

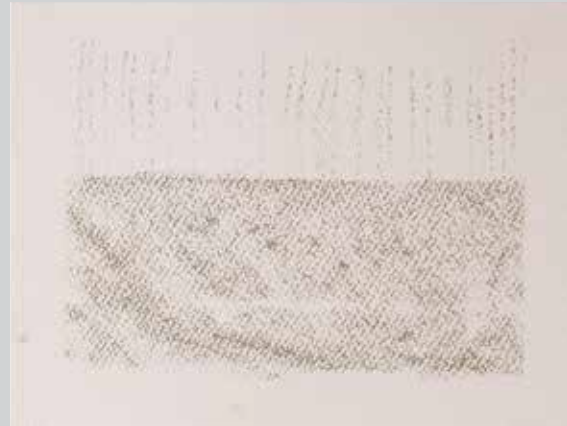
2018





Lines #2

Ink on paper
65 cm x 50 cm
2018



Water Study

Acrylic on paper ,pastel on paper, pencil on paper

19 cm x 15 cm (Each)

2018



Water #1

Acrylic on paper

65 cm x 50 cm

2018



Water #2

Acrylic on paper

65 cm x 50 cm

2018



Water #3

Acrylic on paper

65 cm x 50 cm

2018



Water #4

Acrylic on paper

65 cm x 50 cm

2018



Color Study #1

Acrylic on canvas

46 cm x 60 cm

2016



Color Study #2

Acrylic on canvas

46 cm x 60 cm

2016



City Reflection #1

Acrylic on Canvas

80 cm x 100 cm

2016



City Reflection #2

Acrylic on Canvas

100 cm x 125 cm

2017



City Reflection #3

Acrylic on Canvas

100 cm x 100 cm

2017



Movement

Acrylic on Canvas

150 cm x 120 cm

2018



The Tree and The Lake

Acrylic on Canvas

100 cm x 125 cm

2017



The Flood #1

Acrylic on Canvas

90 cm x 110 cm

2017



The Flood #2

Acrylic on Canvas

100 cm x 125 cm

2018



Pink & Brown

Acrylic on Canvas

100 cm x 120 cm

2017



The Traun #1

Acrylic on Canvas

100 cm x 80 cm

2018



The Traun #2

Acrylic on Canvas

70 cm x 70 cm

2018



Surface #1

Mixed media on Paper

30 cm x 40 cm

2016



Surface #2

Mixed media on Paper

30 cm x 40 cm

2016



Surface #3

Mixed media on Paper

30 cm x 40 cm

2016



The Glimpse

Acrylic on paper

65 cm x 50 cm

2018



Blurred Reflection

Acrylic on paper

55 cm x 75 cm

2016



The River

Acrylic on paper

75 cm x 55 cm

2016

معارض - بشير قنقر

Bashir Qonqar - Exhibitions

معارض فردية:

- ٢٠١٧ معرض سقوط حر - فينا (الجزء الثاني).
- ٢٠١٧ معرض أكوام من كل شيء / رويجنسبرغ ألمانيا.
- ٢٠١٧ معرض سقوط حر / مركز خليل السكاكيني الثقافي / رام الله.
- ٢٠١٧ معرض سقوط حر / مؤسسة المعمل للفن المعاصر / القدس.
- ٢٠١٣ معرض اتيليه مفتوح بيت جالا.
- ٢٠٠٨ معرض وجوه / جاليري الكهف - دار الندوة الدولية / بيت لحم.

معارض جماعية :

- ٢٠١٧ معرض المرأة والثورة - جاليري ون ، متحف جامعة بيرزيت.
- ٢٠١٧ معرض «بيت لحم كمان وكمان» - جاليري باب الدير بيت لحم.
- ٢٠١٧-٢٠١٨ - مؤسسة عبد المحسن قطان - معرض متنقل حيفا - الناصرة - رام الله والقدس.
- ٢٠١٧ معرض مكاتيب من القدس - الحوش الفن الفلسطيني القدس.
- ٢٠١٧ معرض وندوة في الهواء الطلق - جاليري هوبر وترف جانا / ألمانيا.
- ٢٠١٥ معرض الهدية / مؤسسة المعمل للفن المعاصر.
- ٢٠١٤ ندوة وورشة أوروبية / بيت جالا.
- ٢٠١٣ مخيم فني منظم من يونسكو وتنقل في النمسا إيطاليا وفرنسا.
- ٢٠١٣ معرض «روك - لا للحرب» فيرونا إيطاليا.
- ٢٠١٢ معرض في فيرونا إيطاليا.
- ٢٠١١-٢٠٢٠ مينايلوس - الولايات المتحدة.
- ٢٠٠٩ معرض «ارت سوا» دبي الإمارات المتحدة.
- ٢٠٠٨ معرض في دار الندوة الدولية بيت لحم.
- ٢٠٠٧-٢٠٠٣ معارض مختلفة في عدة مدن ألمانية.

Solo Exhibitions:

2017: KaeshmaeshKulturVerein Vienna: Free Fall Episode II / Austria Vienna.

2017: SchlossSpindelfhof Regensburg: Gehäuft- Piles of everything/ Regensburg Germany.

2017: Al Sakakini culture Center Ramallah: Free Fall / Ramallah Palestine.

2017: Al Ma'mal Foundation for Contemporary Art Jerusalem: Free Fall / Jerusalem Palestine.

2013: Open Atelier Exhibition in Beit Jala: Another State of Mind / Beit Jala Palestine.

2008: Faces / Al kahf Gallery / Dar Annadwa Bethlehem.

2005: Altes Rathaus, Nordhausen: zurück in die Gegenwart / Nordhause Germany.

Collective Exhibitions:

2017: Gallery one Ramallah: Representation- on Women and Revolution / Ramallah Palestine.

2017 : Bab idDeir Art Gallery Bethlehem / More and More of Bethlehem exhibition.

2017-2018 Al Qattan Foundation Ramallah / A Site of Disjunction / a touring exhibition in Haifa, Nazareth, Ramallah and Jerusalem.

2017: The Art Court Yard / Al Hosh Jerusalem: Letters from Jerusalem/ Jerusalem Palestine.

2017: Gallery Huber und treff Jena: Open Air symposium exhibition 2017/ Jena Germany.

2015: the gift / Al Ma'mal foundation for contemporary Art / Jerusalem.

May 2014 the European Plainer symposium in Beit Jala.

04.06.2013 - UNESCO Vienna, Austria / ART CAMP ANDORRA.

04.06.2013 - UNESCO Venice, Italy (Venice Biennale) / ART CAMP ANDORRA.

04.06.2013 - UNESCO Paris, France / ART CAMP ANDORRA.

04.2013 Rock No War/ Verona Italy.

2011- 2013 Westminster/ Minneapolis USA.



Bab idDeir Art
gallery

www.babiddeir.ps

Gallery Bab idDeir

D'eik Quarter, Manger Street,
Bethlehem

For information : T. +970 2 2769888

F. +970 2 2769222

M. +970 59 958 5775

info@babiddeir.ps (for general information)

rula@babiddeir.ps (for business enquiries)

Facebook : www.facebook.com/BabidDeir/